@ 2519 @ .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن عمي قال أخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الحسين العسكري قال حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال حدثني محمد بن علي بن عبد ا الصوري قال أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي بمصر قال أخبرنا أبو هريرة أحمد بن عبدا بن أبي الحسن بن أبي العصام العدوي قال حدثنا أبو العباس عيسى بن عبد الرحيم قال حدثني علي وابن محمد - هو ابن حيون - قال حدثني محمد بن أحمد الكوفي قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن الحلبي عن أبيه قال أمر المأمون أن يحمل إليه عشرة من الزنادقة سموا له من أهل البصرة فجمعوا فأبصرهم طفيلي فقال ما اجتمع هؤلاء إلا لصنيع فانسل فدخل وسطهم ومضى بهم الموكلون حتى انتهوا بهم إلى زورق أعدلهم فدخلوا الزورق فقال الطفيلي هي نزهة فدخل معهم الزورق فلم يك بأسرع بأن قيد القوم وقيد معهم الطفيلي فقال الطفيلي بلغ تطفيلي إلى القيود ثم سير بهم إلى بغداد فدخلوا على المأمون فجعل يدعو بأسمائهم رجلا رجلا فيأمر بضرب رقابهم حتى وصل إلى الطفيلي وقد استوفوا عدة القوم فقال للموكلين بهم ما هذا فقالوا وا ما ندري غير أنا وجدناه مع القوم فجئنا به فقال المأمون ما قصتك ويلك فقال يا أمير المؤمنين امرأته طالق إن كان يعرف من أقوالهم شيئا ولا يعرف إلا ا ومحمد النبي صلى ا عليه وسلم وإنما أنا رجل رأيتهم مجتمعين فظننت صنيعا يغدون إليه فضحك المأمون وقال يؤدب .

وكان إبراهيم بن المهدي قائما على رأس المأمون فقال يا أمير المؤمنين قلت لي أدبه أحدثك بحديث عجيب عن نفسي فقال قل يا إبراهيم قال يا أمير المؤمنين خرجت من عندك يوما في سكك بغداد متطربا حتى انتهيت إلى موضع سماه فشممت يا أمير المؤمنين من جناح أبا زير قدورا قد فاح طيبها فتاقت نفسي إليها وإلى طيب ريحها فوقفت على خياط وقلت له لمن هذه الدار فقال لرجل من التجار من البزازين قلت ما اسمه قال فلان بن فلان فرميت بطرفي إلى الجناح فإذا في بعضه شباك فأنظر إلى كف قد خرج من الشباك قابضا على بعضه ومعصم